السنة التاسعة عشرة | جريدة اسبوعية حرة | العدد ١٢٣٣

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
بولس شحاده



شارع يافا — باب الخليل
تلفون البيت — ٤٩١ ص٠ب ٥٨٠
الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

القدس يوم الاربعاء في ٢٢ حزيران سنة ١٩٣٨ — الموافق ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٥٧

الا يكفي ؟

الصراحة في السياسة ضرورية

فلسطين في حاجه الى الرجال العقلاء

نظرة عامه

فلسطين اليوم تلفظ أنفاسها الاخيرة .. فكيف وجهت نظارت لا تجد الا سلسلة من الويلات المنصبة على البلاد . فالحالة الاقتصادية التي هي العمود الفقري لكل ما في هذه الحياة قد أصابها من الجمود والانحلال ما تخشى عليه من الافلاس العام في كل المرافق الاقتصادية ، وعدم الاستقرار قد شل كل أعصاب الحياة ، والناس في ذهول لا يدرون ماذا يفعلون ، والادمغة التي كانت تعمل قد وقفت حركتها ، والعقلاء الذين ترجع اليهم الامم في مصائبها وويلاتها وازماتها لا وجود لهم في فلسطين ، وفي كل يوم ضحايا جديدة ، وفي كل يوم ويلات جديدة تنصب على كثيرين من الناس وجو مظلم لا نرى فيه بارقة نور والسحب السوداء متلبدة في الافق ، والفوضى ضاربة أطنابها ، والامة قد فقدت صوابها

...

كلمة الى الحكومة

ترى الحكومة كل ذلك يجري في فلسطين ، فلا تذكر ان هناك أرواحا تعذب أو أن هناك قلوبا حية تنبض ، وهي تتجاهل الاطفال الذين يئنون من ألم الجوع والامهات اللواتي فقدن أزواجهن ، والارامل اللواتي لا يجدن لهن طعاما وتنسى مئات المعذبين في المعتقلات ، والذين تركوا هذه البلاد وهاجروا اما خوفا من الاعتقال ، واما تخلصا من هذه الحالة الشاذة .. فحرام على الحكومة أن ترى كل ذلك ثم تقول لا يعنيني شيء من أمر هذه الامة .. ان الحكومة هي المسؤولة في الدرجة الاولى على كل ما حل بفلسطين من ويلات ومصائب ، فهي لو أرادت لقضت على هذه الثورة بكلمة تخرج من فمها .. ولكنها لم تقل هذه الكلمة .. وماذا يهمها اذا قتل عربي عربيا أو اذا قتل عربي يهوديا أو اذا قتل يهودي عربيا — . وهب أنه قتل بعض من جنودها فهل هذا يزعزع أركان الامبراطورية ؟ هذا ما يتراءى للناس الذين يعجبون لسكوت الحكومة من أن تقول كلمتها الاخيرة ، وتوقف هذه الويلات والمصائب المنصبة على الناس في القرى وفي المدن ..

...

الصراحة في القول

ولسنا نلوم الحكومة فقط .. انما نلوم أنفسنا .. نحن في سياستنا قد اتخذنا سياسة النفاق والرياء والخداع .. لا نصرح بما يجول في خاطرنا .. نعتقد شيئا ونصرح بشيء آخر .. يقتلنا هذا الجبن في سياستنا . ليس هناك من رجل صريح يقول هذا ما يجب أن يقول ، أو هذا ما يجب ان يفعل .. ليس هناك رجل يسير الى الامام امام الجمهور الذي يتطلع الى هذا الرجل . ويصرح بما يعتقد .. هذا الرجل لا نجده في فلسطين ، واذا وجد عقلاء في البلاد فهؤلاء منزوون في بيوتهم لا يتكلمون ، او لا يجسرون ان يتكلموا . ونحن في زمن نحتاج فيه الى رجال يجسرون على الكلام ويسيرون الى الامام من دون خوف او وجل ، وما دامت الحكومة لا ترى في فلسطين رجالا يتحملون المسؤولية ويتقدمون اليها فهي تسير في سياستها لا تأبه لشيء ، ولا يهمها شيء منتحلة كل ما لديها من اعذار على هذه السياسة التي تتبعها ..

...

نقطة الضعف فينا

وفينا نقاط ضعف كثيرة هي التي أوصلتنا الى هذه الحالة ، ولكن اضعف هذه النقط اننا كالطفل الصغير الذي يبكي ، ولا يدري والداه لماذا يبكي ، فاذا سألته امه اتريد خبزاً ؟ قال لا .. كعكا اذن ؟ قال لا .. شوكولاته اذن ؟ قال لا .. حليبا اذن ؟ قال لا .. وهكذا يجيب لا على كل سؤال يتقدم اليه فماذا تريد ؟ لا يدري .. ان هذه الكلمة لا . لا .. هذه الكلمة السلبية قد سلبتنا بلادنا ونحن ننظر .. وليست هناك امة اتخذت السياسة السلبية سبيلا لها الا ضلت طريقها وخسرت كل شيء ..

الحكومة تريد حلولا لهذه القضية . فمن هو الذي يتقدم لها بحل يستحق ان يكون مداداً للبحث ؟ ؟ نشكر سمو الامير عبدالله الذي قدم اقتراحه لحل قضية فلسطين ، ونشكر السيد جمال الحسيني الذي قدم مثل هذا الاقتراح . قد لا تكون الاقتراحات التي يقدمها الافراد هي الحل المطلوب ، وقد لا تقبل الامة بأي نوع من هذه الاقتراحات ، ولكن الجمود موت ، والسكوت في مثل هذه الحالة يجعل الحكومة تسير في سياستها كما تشاء .. نحن نريد أن يتقدم المسؤولون باقتراحات عملية منطقية ، معقولة تتخذ أساسا للبحث مع الحكومة .. فاين هي هذه الاقتراحات ولماذا لا يكون مثلا اقتراح السيد جمال أساسا للبحث ؟؟ بل لماذا لا يقدم الذين يحسبون انفسهم زعماء وعقلاء اقتراحاتهم للحكومة لترى رأيها فيها ؟ كفانا السكوت .. وكفانا الجمود .. الصراحة هي التي توصلنا الى غايتنا المنشودة . فاين هم الذين يتخذون الصراحة شعاراً لهم في سياستهم . أنطالب بالحرية والاستقلال ونحن نخشى ان نكون احراراً في افكارنا ؟ وما قيمة الحرية والاستقلال اذا لم تكن هناك حرية القول وحرية الراي ؟؟ لنخرج من هذا الجمود ونتقدم باقتراحات عملية لعلنا نجد بابا للخلاص . ليعقد العقلاء المنزوون في بيوتهم اجتماعات خاصة ويتقدموا الى الحكومة باقتراحات مفيدة . وليذكر هؤلاء ان الامة تقدم كل رجل يخدمها ، وينقذها مما هي فيه . الامة تسير وراء كل رجل مخلص شجاع يقودها الى الحياة الحرة ، الى الاستقلال ، الى الخلاص من هذا المأزق الحرج ..

وفي الاعداد القادمة نبحث كل اقتراح قدم أو سيقدم الى الحكومة لنرى الغث فيه من السمين ، ونحن نعتقد اننا نخدم امتنا بالصراحة مليون مرة أكثر مما نخدمها بالنفاق والرياء والخداع ... والله من وراء القصد ..

انكلترا لا تعلم

يتبين لنا مما نطالعه في الصحف الانكليزية أن انكلترا نفسها لا تعلم ما هي السياسة التي ستتبعها في فلسطين ، فتارة تقول هذه الصحف ان الحكومة الانكليزية ستقبل مشروع التقسيم وطوراً تقول أنها ستتبع مشروع القاطعات ومرة اخرى تقول انها تنتظر تطور الحرب في اوربا لان على هذه الحوادث يتوقف الحل النهائي لفلسطين

وحقيقة ان انكلترا في حيرة من أمرها ، فالحرب الاسبانية تقلقها كثيراً وكذلك الحرب اليابانية الصينية وكذلك توتر الحالة بين الالمان والتشكوسلوفاكيين . وتخشى أن تضع لفلسطين حلا نهائيا تقع على أثره حرب عالمية فيقضي ذلك على خططها ويهدم بناءها السياسي الذي اخذت على عاتقها القيام به

ومن هذا يتأكد القارىء ان انكلترا لا تعلم حتى الآن ما هي السياسة التي ستسير عليها لحل قضية فلسطين لانها تنتظر كما قلنا مصير الحوادث في اوربا

الجدال

قال الاصمعي : قلت لأعرابي : ما تقول في المراء (أي الجدال) ؟ قال ما عسى ان اقول في شيء يفسد الصداقة القديمة ، ويحل العقدة الوثيقة ؟ أقل ما فيه ان يكون دربة المغالبة ، والمغالبة من امتن اسباب الفتنة

الملكة فكتوريا

تنتقم بقص بوليفيا من خريطة العالم

في ابان عظمة انكلترا على عهد الملكة فكتوريا حدث ان معتمد انكلترا السياسي الجديد لبلاد بوليفيا احدى جمهوريات أميركا الجنوبية لبى دعوة المسيطر على أحكام تلك البلاد آنئذ ماريانو ملغاريجو لمأدبة في قصره وقد دعا اليها أيضاً خليلته التي قدمها بالتعريف للحاضرين وامرهم بأن يحيوها التحية الرسمية كأنها قرينته ربة القصر فما كان من المعتمد السياسي الانكليزي الا أن رفض ذلك بتاتاً. فغضب ملغاريجو غضباً لا مزيد عليه ثم أنه أمر بتعرية المعتمد السياسي الانكليزي واركابه بغلا بالمقلوب وأن يخرج من العاصمة البوليفية على تلك الحالة وبتقديم الطبل الذي رافقه من القصر الى ما وراء حدود المدينة :

ولما بلغ هذا الحادث مسمع الملكة فكتوريا شعرت بفداحة الاهانة لمملكتها كلها وقد ثار ثائرها وكادت تجن من الغيظ وفي الحال أصدرت أمرها بتسيير الاسطول الى عاصمة بوليفيا الا أنها انبئت على أثر اصدارها الامر ان بوليفيا بلاد داخلية وليس لها ساحل بحري. ولما وعت الملكة هذه الحقيقة أمرت رئيس وزارتها بنزع بوليفيا من خريطة العالم الى الابد

ثم ان الملكة اخذت بيدها مقصاً فقصت به بلاد بوليفيا من الخريطة فهذا بعض ثورانها كأنها بذلك اقتطعت حياة تلك البلاد من الوجود

وبقيت خريطة العالم المعلقة في مجلس العموم منذ ذلك العهد بلا بلاد بوليفيا الاميركية لانها اتيت عملا بأوامر الملكة التي شاءت الانتقام لمعتمدها السياسي بمحو تلك البلاد من الخريطة. ولا تزال تلك الخريطة ظاهرة فيها بوليفيا ولكنها مصبوغة بالاسود فلا يبين منها خط أو بلد ولا يظهر فيها حرف مكتوب على الاطلاق. وظلت كتب الجغرافية الانكليزية زمنا طويلا لا تأتي على ذكر بلاد بوليفيا كأنها ليست في عالم الوجود حسبما شاءت مليكة البلاد فكتوريا العظيمة الشأن التي شاءت الانتقام منها فلم تفلح ولكنها عمدت الى ما يحجب عنها ذكر البلاد التي مثل مسيطرها ماريجو بسفيرها تمثيلا مهيناً وظلت طول عمرها معتبرة بوليفيا في عداد الامم المندثرة مرتاحة الى أنها استطاعت أن تنزل على الاقل هذا النوع من الانتقام عليها تشفياً وانتقاماً لشرف بلادها

★★★

موقف المانيا

ازاء الديون النمساوية

فهم ان المانيا مع اصرارها على انها غير مسئولة قانونا عن ديون النمسا لا تريد مع ذلك ان تتعرض لعواقب التي هددتها بها انكلترا. وتأمل ايجاد تدبير لخفض فائدة القروض. لكنها تطالب بخفض الفوائد التي قررها مشروع داوز ويونغ وترجو عقد اتفاق عام يشمل جميع نقط الخلاف

يهود المانيا

ينتظرون نتيجة مؤتمر افيان

ينتظر يهود المانيا نتيجة مؤتمر افيان بفارغ صبر، ويأملون هجرة عدد كبير منهم ٢٠٠ ، ٠٠٠ مثلا على نفقة الاموال التي يعدها اليهود في الخارج أو الاموال التي تجمعها لجنة دولية لهذا الغرض :

ايراد الولايات المتحدة

واشنطون — بلغ الايراد العام للولايات المتحدة في السنة الماضية ٦٩ مليارا و ٨٠٠ مليون دولار

قيمة البحر المتوسط من الوجهة الحربية

فيما لو نشبت حرب بين بريطانيا وايطاليا

القواعد البحرية البريطانية والقواعد البحرية الايطالية

كتب الماجور جنرال فولر الانكليزي مقالا أثناء الحرب الحبشية عن قواعد الاسطول الانكليزي في البحر المتوسط وعن قيمة البحر المتوسط من الوجهة الحربية فيما لو نشبت حرب بين بريطانيا وايطاليا في هذا البحر الذي أسماه قناة. ولا شك ان الجنرال فولر قد غير رأيه الان فيما يتعلق بمناعة جبل طارق اذ أصبح الان في قوته ومناعته غيره بالامس ذلك لان المدافع الالمانية والايطالية البعيدة مصوبة اليه من كل جهة وأصبح من السهل على الاعداء اقتحامه بسبب فوز قوات الثوار في اسبانيا واستيلاء الجنرال فرانكو على معظم البلاد الاسبانية. وفيما يلي أهم ما جاء في مقال الجنرال فولر :

اذا وقعت حرب — فانها لن تكون غير حرب عالمية يصطلي بلظاها الكون بأسره — فهل الاسكندرية نقطة ملائمة من الوجهة الحربية لان تكون قاعدة لتجمع قواتنا البحرية ؟ وهل كان ذلك شأنها في الحرب الماضية؟ وهل يمكن ان تكون كذلك في الحرب المقبلة

ولو قدر جدلا ان الحرب يمكن حصرها بيننا وبين ايطاليا واذا كان بأستطاعة اسطولنا — كما تعتقد وزارة بحريتنا على ما يظهر — ان تحتفظ بالسيادة في البحر الابيض المتوسط فعندئذ يكون بأستطاعة الاسطول ان يذهب الى هناك عند نشوب الحرب بسهولة تامة بدلا من ان يظل في تلك النهاية الشرقية المتطرفة في انتظار احتمال وقوعها ولكن هل الامر كما تقدم ؟ أنا لا اعتقد ذلك، بل اعتقد ان هذا الاسطول بسبب القوة الجوية أصبح مثل سجين مغلق.

ورغبة في ايضاح ما أقصده ايضاحا تاما أبدأ بالاستشهاد بمثل عسكري وهو موقف جيش محارب في بلاد جبلية مثل حدود الهند الشمالية الغربية وجد أمام مضيق عليه ان يجتازه فماذا يفعل القائد، هل يتوغل في منحنياته ثم يضرب خيامه وينتظر عدوه ان يبادئه الحرب ؟

كلا ! انه يبدأ أولا بأقامة الخفراء على مرتفعاته فوق قمم التلال على الجانبين حتى اذا وقعت الحرب لا يكون سجينا محصوراً. وعدا ذلك كي يكون خط مواصلاته — الذي قد يظل اسابيع بل شهوراً بطريق ذلك المضيق — مضمونا مأموناً.

وهنا مع الاحتفاظ بهذه الصورة في ذهننا لنتحول قليلا الى التاريخ البحري فعند ما أعلنت الحرب في اغسطس سنة ١٩١٤ اين كانت قواعدنا البحرية ؟

انها كانت في بليموث وبورتسموث وشاتام وروزيت. فهل بقيت فيهما ؟

كلا ! بل بدل بها « سكابافلو » بعد نفقات عظيمة وصعوبات هائلة ولماذا؟ لان وزارة البحرية في ذلك الحين كانت على قدر من الحكمة بحيث ادركت ان وجود الغواصات (ولم يكن يحسب للطيارات حساب في ذلك الحين) يجعل بحر المانش والبحر الشمالي شبه سجن أو مصيدة للبوارج.

فاذا كان ذلك هو الحال منذ ٢٢ سنة فما هو شأن البحر الابيض المتوسط الان ؟

ان من الوجهة الحربية لم يبق بحراً كما كان في ايام السفن الشراعية ولم يبق بحيرة كما كان شأنه منذ ٤٠ سنة اي قبل ظهور الغواصات وقبل ظهور القوات الجوية

فماذا هو اذن ؟ انه قناة ولا شيء اكثر من ذلك وشأنه في ذلك يكاد لا يزيد عن شأن قناة السويس وفي الاحوال الحاضرة أقرب كثيراً الى ذلك من البحر الاحمر الذي أضيق منه كثيراً أو مما كان شأن بحر المانش والبحر الشمالي في سنة ١٩١٤

انه اليوم بسبب القوات الجوية مضيق لا يقدم أحد غير أميرال معتوه على دخوله والرسو ببوارجه فيه ما لم يتأكد أولا أن المرتفعات او شطوط السواحل المحيطة به اما على الحياد أو محروسة حراسة تامة ضد الغارات الجوية

ارقام ناطقة

هل في هذا شيء من المغالاة ؟ كلا. وسأبرهن على ذلك بارقام قليلة

ان لوبيا تبعد ٣٠٠ ميل عن الاسكندرية و ٢٠٠ ميل عن كريت و ٢٠٠ ميل عن مالطة و ١٠٠ ميل عن رأس بون و ١٨٠ ميلا عن سردينيا، وتبعد سردينيا ١٠٠ ميل عن رأس بلانكو و ١٥٠ ميلا عن ايطاليا وتبعد جنوى ١٠٠ ميل عن كورسيكا

فلنحتفظ بهذه الابعاد ذاكرين ان المرحلة الجوية التي طولها ٢٠٠ ميل تعادل من حيث الوقت ساعة في الجو ونتنقل بالحديث الى قواعدنا البحرية

ان مالطة يستطاع بداهة محوها من الوجود بغارات جوية توجه اليها من لوبيا أو سيسيليا، اما جبل طارق فانه أبعد من ان تستطيع الطيارات الايطالية تهديده ولكنه يكاد يكون عديم الفائدة كقاعدة للاعمال الحربية في شرق البحر الابيض المتوسط فهو يبعد عن الاسكندرية ٢١٠٠ ميل وليس ذلك فقط ولكن الوصول الى الاسكندرية من جبل طارق يضطر الاسطول ان يشق طريقه وسط ثلاثة خطوط من مراكز الهجوم الجوي هي

١ — جنوى الى كورسيكا — سردينيا الى رأس بلانكو

٢ — روما الى سردينيا — سردينيا الى سيسيليا — سيسيليا الى رأس بون

٣ — مضيق مسينا — سيسيليا الى مالطة — طرابلس وتبقى بعد هذا الاسكندرية التي تقع على بعد لا يزيد عن ساعتين من مرمى الغارات الجوية من لوبيا.

والان فاذا تخيل قوادنا البحريون انفسهم في موقف الايطاليين فماذا يفعلون اظنهم اذا استطاعوا ان يدركوا حقيقة الموقف فلا ريب انهم يعلمون ان الخطط الحربية التي كانت معروفة في عهد السفن الشراعية اصبحت عديمة الفائدة الان وقد يرون ان ايطاليا الاسباب بديهية تجتنب الاشتباك في معركة بحرية مع اسطولنا وتعمد بدل ذلك الى اصلاء حرب تخويف وارهاب على قواتنا البحرية

(البقية على ص ٣)

في حالة وقوع حرب

باريس — وافق مجلس الشيوخ بالاجماع على مشروع القانون الخاص بتنظيم شؤون الامة في حالة وقوع حرب

المرحوم ميشيل عرمان

في ساعة لم يكن أحد ينتظرها خطف ملاك الموت روحا طاهرة وصعد بها الى الملاء الاعلى لتسكن بين أرواح المؤمنين الذين تفتح لهم الجنة أبوابها

قضى نحبه في بيروت على أثر عملية جراحية اجريت له في مستشفى الجامعة الاميركية وعبثا حاول نطس الاطباء ان ينقذوا حياته ، والموت متى هجم لا يقف في سبيله علم ولا قوة .

وقد نقل جثمانه الى يافا ليدفن هناك . فلا تسل عن المأتم الذي اقيم له يوم السبت الماضي فكانت حفلة الجنازة التي مشى فيها الوف من الناس من كل انحاء فلسطين دليلا على ما كان للفقيد من المكانة والمقام والاحترام .

واذا كانت العظمة الحقيقية قوامها الخلق الطيب ، والاخلاق المتينة والاستقامة والنزاهة فالفقيد كان عظيما جداً — بل هذه العظمة بعينها — كان المرحوم مثالا المأمور النزيه المستقيم ، يضرب المثل باستقامته ومتانة خلقه ، فاذا قال الغرب يوما اروني موظفا مستقيما لا تؤثر عليه العوامل النفسيه قلنا لهم ها هو المرحوم ميشيل عرمان . واذا قال الغرب يوما ان الشرقي تؤثر عليه الماده — في حين أن المادة لا تعمل عملها الا في الغرب قلنا لهم ها هو المرحوم ميشيل عرمان .

فهذا الفقيد التي مرت تحت يده الملايين من الجنيهات في أثناء خدمته الطويلة في دائره الطابو في زمن الماده — لم تؤثر هذه الملايين على مبدأه ، واستقامته فلم يلطخ وجدانه بمل واحد دخل عليه عن غير طريق الحق والنزاهة . فالرجل الذي تحيط به الاحوب من كل جهة ويمر في وسطها في كل يوم ، ثم يخرج نقيا مصفى كالذهب الابريز لا بد أن يكون عظيما ، ولو رأى الناس العظمة من غير هذا الطريق ، والرجل الذي لو أراد لاصبح من الاغنياء الكبار حتى اذا قضى نحبه ظهرت الحقيقة ياذا هو لم يربح شيئا من كل أيام خدمته سوى ما ورثه عن آبائه وأجداده في هذا الزمن الذي لا يفهم غير الماده لا بد أن يكون عظيما .

جاء مرة رجل الى بيته بعد أن أكمل له عملا كبيراً ، وانتهت المعاملة من دائرة الطابو وسجلت الارض باسمه . وبعد أن دخل الدار قدم له مغلفا فاذا فيه خمس مئة جنيه . فقال له المرحوم ، ما هذا المبلغ ؟ قال هذه هي هدية لك اجرة عملك .. فقال لو لم أكن ميشيل عرمان المأمور في دائرة الطابو هل كنت تقدم له مبلغا كهذا ؟ فاجاب الرجل طبعا لا .. فقال له المرحوم . وهل قمت انا بغير ما يدعو — واجب الوظيفة التي اوتمنت عليها ؟ فقال الرجل لا ... فقال ولماذا اذن أتناول مثل هذه الهدية الكبيرة ؟ ان لي راتبا وراتبي يكفيني فاذهب واياك ان تعود الى مثل هذا العمل مرة اخرى والا كان لي معك غير هذا الشأن . فخجل الرجل من نفسه وفهم انه أمام رجل عظيم لا تؤثر عليه المادة وخرج وهو يتعثر بأذيال الخجل والحياء

هذا هو الرجل الذي فقدته دائرة الطابو بالامس . وهذا هو الرجل الذي قلما نجد له مثيلا بين الرجال . فلا عجب والحالة هذه اذا بكته يافا بل فلسطين باجمعها ، ولا عجب اذا وقع موته كالصاعقة على جميع من عرف فضله ونزاهته واستقامته ..

وكان الفقيد دقيقا في معاملته مع جميع من لهم علاقة معه . لا يعرف الا الحق . والمعاملة الصحيحة الدقيقة . وقد وفى كل ما عليه من الملاحقات الخارجية قبل أن ذهب الى بيروت ليجري العملية ، حتى اذا وقع المقدور كانت ذمته بريئة . هو الوجدان الطاهر والضمير النقي ومحبة الحق الامر الذي نحتاج اليه في هذه الحياة — وما أقل الذين يتصفون بهذه الصفات ، ويتحلون بهذه الاخلاق .

والمرحوم أنهى الجامعة الاميركية ونال شهادة قسم التجارة فيها . وصرف الشطر الاول من حياته بعد انهاء دروسه في بلاد الانكليز حيث كان وكيلا لعدد كبير من تجار البرتقال في ليفربول فكان هناك أيضا مثالاً للنزاهة والاخلاص والاستقامة . فلا ريب ان فلسطين خسرت رجلا كبيرا وعاملا نشيطا وموظفا أمينا ، عرك الحياة ووقف على أسرارها ، وادرار بهنائه .

الحكومة الاميركية ستقوم بمناورات حربية واسعة في الاوقيانوس الاطلنطي

موعد هذه المناورات ومغزاها

قال مراسل جريدة نيويورك تيمس في واشنطون أن وزاره البحرية تستعد لاجراء مناورات حربية واسعه النطاق في الاوقيانوس الاطلنطي في اوائل هذا الصيف . وهي ستمتد الى نقطه متوسطه في الاوقيانوس بين اوربا والولايات المتحده وتذهب جنوبا حتى خط الاستواء تجاه البرازيل

والظانون ان مناورات من هذا القياس تدهش البلدان الاميركية الجنوبية التي اشتد على بعضها ضغط الدعاوة الاوربية كما انها تظهر ما تستطيعه القوى الاميركية وقت الحرب تحت انوف المستعمرين الاوربيين .

أجل ان المصادر الرسمية تنكر كل معرفة لها بهذه الامور ولكن يقال أن هذا الانكار قد يؤسس على ان الاستعدادات لم تقرر بشكل نهائي ويقدر عدد المشتركين في هذه المناورات بخمسة وخمسين الف رجل على ١٥٥ دارعة

موقف الحكومة الاميركية ازاء الدمقراطيات — تنديد جريدة المانيه بنيويورك تيمس

برلين — تكلمت جريدة « المراسلات السياسية والدبلوماسية » عن سياسة الولايات المتحدة الخارجية وعن سعيها الى صيانة السلام والمحافظة عليه في الدول الدمقراطية وحدها . وعن غزو سياسة القوة الى الدول غير الدمقراطيه . ثم أشارت الجريدة الى اعتراض المستر هول على سياسه العزلة وقالت ان وزير الخارجيه الاميركيه استقر على رأي معين بقوله أن أميركا مستعده لاستخدام قوتها الادبية لحل الاختلافات بالطرق السلمية وبالتعاون مع الدول التي تشعر الشعور ذاته أي الدول الدمقراطية . ولكن رؤية الامور بهذه لا تخلو من التحيز . وقد فسرت جريده نيويورك تيمس العدول عن الحياد وعن الواجب القاضي بصيانة المصالح الاميركية تفسيراً مدهشا بقولها أن على اميركا عند نشوب حرب في المستقبل ان تحارب الى جانب انكلترا وفرنسا ضد المانيا والا فأن توازن القوى يختل

فهذا القول الصادر من جريدة دمقراطية كبيره هو بمثابة اعلان الحرب في وسط السلم . وهو خطر على اشأي العام في الولايات المتحده .

ولم يوافق المستر هول على مضمون هذا المقال المملوء تحريضا . ولكن يحق لنا ان ننتظر منه ان يبسط مبادىء سياسته الخارجية بسطا واضحا لا يترك مجالا لتفسيرات من هذا النوع . والا فان العالم يضطر ان يحشر رجال الحكومة الاميركية في مصاف الذين يقولون انهم يريدون السلام ولكنهم يخوضون الدمقراطيات الى محاربة الدول ذات السلطان

المؤتمر العالمي

روما — يفتتح في روما يوم ٢٦ الحالي المؤتمر العالمي (للعمل والسرور) وستشترك ستون دولة في هذا المؤتمر

• • •

كان لطيفا دمث الخلق ، لا يطالب أحداً مساعدته الا بذل كل ما في وسعه ، تعطي يمينه فلا تدري شماله ما تفعل يمينه . يحب موظفيه حبا جما ، وكان يعاملهم معاملة الاب للاولاد ، ولا يتقدم اليه مظلوم الا وأنصفه ، واعطاه حقه ، وكل الذين وقفوا على أعماله في ادارته شهدوا له بذلك .

في ذمة الله أيها الفقيد . ان فلسطين لن تنساك . وستذكرك كلما ذكرت الاستقامة والنزاهة والحق والاخلاص ... ؟

قيمة البحر المتوسط

« تابع المنشور على ص ٢ »

عن طريق مباغتات الغواصات والغازات الجوية على خطوط مواصلاتها على مثال ما يفعله الثائرون في الهند ضد جيوشنا في مضايق جبالهم

فاذا اتبعت خطة كهذه فيكون امام اسطولنا أحد امرين اما التسليم أو الاضطرار الى الانسحاب من قواعده وقبول المعركة في المربع الواقع بين طرابلس وسيسليا وسردينيا ورأس بلانكو حيث تستطيع ايطاليا ان تحشد كل ما تملكه من تلك القوات البحرية والجوية . والا فقد يحاول اسطولنا الافلات والعودة الى المياه البريطانية

والحقيقه الجوهرية التي يتحتم على قوادنا البحريين ادراكها هي في الواقع ان البحر الابيض المتوسط لا يعد الان بحراً كما كان في الماضي بل قناة فقط وانه ما دام الاسطول مرابطا في الاسكندرية بجميع مؤنه وذخائره ووقوده يجب أن تمر في هذه القناة وعليه فكل ما كان عدد البوارج الجامعة كبيرا زادت حاجتها الى المؤن والوقود وكل ما زادت كمية المعدات والمؤن اللازمة ازداد حجم الهدف وكل ما ازداد ضيق خط المواصلات ازدادت سهولة مهاجمة ذلك الهدف

وعند ما يكون الاسطول في الاسكندرية تتحتم حماية الناقلات التي تحمل حوائجه من شر الغواصات ويترتب على ذلك سحب عدد كبير من المدمرات من مجموع الاسطول وما عدا ذلك فان المدمرات وان تكن سلاحا لا بأس به ضد الغواصات فهي أضعف الاسلحة ضد الطيارات ولذلك فان الناقلات متى وصلت الى المربع المشار اليه انفا تكون هدفا ملائما للغارات الجوية

وأخيراً اقول ان شل حركة الاسطول عن طريق حصره وتجويعه اسهل كثيراً واقل نفقة من محاولة اغراقه وتلك الخطة في هذه الحالة هي بالبداهة افضل الخطط

★★★

تنبيه

لحضرات المشتركين والمراسلين

نريد أن نلفت نظر حضرات المشتركين والمراسلين الى ان صندوق بريد هذه الجريدة قد أصبح ﴿٥٨٠﴾ وذلك بمناسبة انشاء دائرة البريد الجديدة

عقد خطوبة

عقدت نهار الاحد في القدس خطوبة المهندس وليم افندي هداوي على الانسة املي كريمة المرحوم حريس أبو ديه من بيت جالا

والمهندس وليم هداوي هو أحد شباننا العصاميين الذين شقوا لهم طريقا في الحياة بجدهم واجتهادهم واستقامتهم وثباتهم . فاصبح من المهندسين المعروفين في القدس ، ومن الذين يعتمد عليهم الناس في أعمالهم البنائية كل الاعتماد لما اشتهر عنه من الاخلاص والصدق والاستقامة في معاملته .

فالمرآة تهنيء العروسين وتتمنى ان يكلل الله أفراحهما

التجنس بالجنسية اللبنانية

بيروت — تدل الاحصاءات الاخيرة ان ٦٠ الف لبناني مهاجر قد حصلوا على الجنسية اللبنانية . ولما كان هذا العدد اقل مما كانت تتوقعه الحكومة اللبنانية فالمعتقد انها ستطيل المدة المعينة للحصول على الجنسية اللبنانية .

***

أيطاليا تطالب بتنفيذ الاتفاق بينها وبين انكلترا — هل تقف المشكلة

الاسبانية عقبه فى طريق هذا التنفيذ

لندن — كتب الى جريدة « فايننشل تيمس » مراسلها البرلماني يزعم ان السنيور موسوليني طلب من الحكومة البريطانية تحديدا الاحوال التي يجوز بمقتضاها تنفيذ الاتفاق الانكليزي الايطالي

والظاهر ان الصعوبات نشأت عن الامل المفقود بانتصار الجنرال فرانكو السريع في اسبانيا تمهيدا لمركز ايطاليا وقد تقدمت اقتراحات جديدة احدها ان ينفذ الاتفاق بناء على تعهد ايطاليا بان لا تشترك جنودها في أي قتال كان في اسبانيا مالم يحدث تدخل ظاهر من غيرها تأييداً للحكومين والمراسل يرى مجالا للشك في ان تقبل انكلترا هذا الاقتراح

وقد فهم أن الكونت شيانو اقترح أخيرا على اللورد بيرث السفير البريطاني ان تبحث الحكومتان في الوسائل المؤدية الى تنفيذ الميثاق في أقرب وقت ممكن

لقد جعلت بريطانيا سحب القوات الايطالية من اسبانيا شرطا جوهريا لتنفيذ الاتفاق والمعتقد ان الكونت شيانو صرح بأن ايطاليا ترحب بادخال بعض تعديلات على هذا الشرط مشيراً الى أن ايطاليا قد وفت بجميع شروط الميثاق الا ما كان منها متعلقا باسبانيا . وقال أنه لايمكن ان تعتبر ايطاليا مسؤولة عن بقاء اسبانيا عقبة في الطريق

لندن — ينظرون هنا بدقة الى التقرير الخاص بالحادثات التي جرت بين الكونت شيانو واللورد بيرث بشأن الحرب الاسبانية والاتفاق الانكليزي الايطالي وليس من المستطاع معرفة مشتملات هذا التقرير ولكن الخطوات التي اتخذها الكونت شيانو ومساعيه لدى اللورد بيرث كل هذا عدها الا على ما تشعر به ايطاليا من الرغبة الملحة في تنفيذ الاتفاق في أقرب وقت ممكن

ووجهة النظر البريطانية في هذا الشأن هي أنه يجب أن يكون المطلب الاول سحب المتطوعين من اسبانيا وهذا المطلب لا يمكن تحقيقه الا بعد اتفاق مع لجنة عدم التدخل .

روما — على الرغم من عدم وجود اية انباء عن تدابير خاصة اتخذت هنا لتنفيذ الاتفاق الانكليزي الايطالي ، فلا ريب في أن الرأي العام يؤيد بقوة اية حركة يقصد منها التعجيل بتنفيذ الميثاق الذي يشعر الجميع بانه يجب ان لا يتحطم على صخور المشكلة الاسبانية

روما — تناول اللورد بيرث والكونت شيانو في اجتماعهما الاخير البحث في الوسائل التي تعجل في تسوية الحرب الاسبانية وانجاز الاتفاق الانكليزي الايطالي ولكن لا يوجد ما يدل على النتائج التي وصل اليها

وترى المقامات الرسمية الايطالية أن مستقبل التعاون الاوربي عرضة للخطر ، وان العقدة الانكليزية هي العقبة الكبرى التي تعترض جميع المساعي التي تبذل في سبيل التعاون

وقد أعدت الصحف الايطالية الرأي العام لتصريح المستر تشمبرلين الذي رفض فيه انجاز الاتفاق حتى تتم تسوية المسألة الاسبانية وعلى ذلك يستنتج بعضهم أنه لا بد من حل العقدة في ميادين القتال باسبانيا بدلا من حلها حول موائد السياسة في روما ولندن .

ائتلاف ثلاثى بين دول البلطيك ودول الادرياتيك

تسعى ايطاليا لعقد معاهدة جديدة بينها وبين يوغوسلافيا ترمي الى ايجاد ائتلاف بين دول البلطيك ودول الادرياتيك تدعى الى الانضمام اليه في النهاية كل من اليونان وبلغاريا ورومانيا وتركيا

...

تجارة انكلترا

فيما وراء البحار

لندن — يؤخذ من الارقام التي نشرت ان تجارة انكلترا فيما وراء البحار نقصت نقصا جديداً في شهر مايو بالنسبة الى السنة الماضية وشمل النقص الصادرات والواردات معا فقد بلغت الواردات ٧٥ مليونا و ٣٩٦ الفا و ٧١٣ جنيها فكان النقص ٧٧٩ الفا و ٦٣٩ جنيها بالنسبة الى سنة ١٩٣٧ وكانت الصادرات ٤٥ مليونا و ٣٤١ الفا و ٩٩٨ جنيها اي انها نقصت ٤ ملايين و ٧٨٣ الفا و ٣٤٦ جنيها عما كانت في شهر مايو سنه ١٩٣٧

الحرب الصينيه اليابانية

جاء من هانكو ان الطيارات الصينية أغرقت أربع سفن يابانية

وقد اعلنت القوات اليابانية انها دخلت مدينة هوتاشن

وقد افادت انباء طوكيو ان طيارة يابانية دمرت البطاريات الصينية في جزيرة جينسان

الوطنيون يهاجمون بلنسيه

جاء من سرقسطة ان هجوم الوطنيين في طريق بلنسية يسير الآن سيراً حثيثا بعد سقوط كاستيلون . وقد استمرت المعارك العنيفة في منطقة فيلاربال التي تقع على بعد ستة كيلو مترات جنوب كاستيلون

ويبدي فيلق « جاليسيا » الذي يقاتل في الجنوب على مقربة من بوريانا انه اسر مؤخراً ١٢٠٠٠ جندي من الجمهوريين

***

حكومة الولايات المتحدة ستؤيد الدمقراطية اذا نشبت حرب بينها وبين الديكتاتورية

مقال خطير لجريدة اميركية

جاء من نيويورك ان جريدة نيويورك تيمس استرعت اهتمام الرأي العام بمقال رئيسي مهم انذرت فيه الحكومات الدكتاتورية بان الولايات المتحده في حالة حرب كبرى ستكون واقفة الى جانب الدول الدمقراطية . وقالت :

« ليس بعد المجال عن ميادين القتال الاوروبية ليعزل الولايات المتحدة عن عواقب حرب كبرى . وما من قانون حياد يستطيع منع الامة الاميركية من العطف على حلفائها الطبيعيين . ففي كل امتحان نهائي للقوى بين الدمقراطية والدكتاتورية لا بد أن يوجد الميل والتأييد الادبي واخيراً المادي من جانب الولايات المتحدة في جانب تلك الدول المدافعات عن اسلوب الحياة الوحيد الذي يعتبره الاميركيون لائقا للحياة . وهو الاسلوب الذي يمشي في الدمقراطيات الصغيرة القائمة في منطقة الخطر الاوروبية ، وفي الدمقراطيات الاوفر حظا وهي اسوج والنرويج والدانمرك وخصوصا في الدمقراطيتين الكبيرتين فرنسا وانكلترا .

« أما الدول المعتدية فتخطئ الهدف باستنتاجها من عدم تعهد الاميركيين علانية باتباع منهاج معين انه يمكن ترك الولايات المتحدة خارج الحساب . ان هذه الدولة بقيت سنتين تحت قانون الحياد . لكن شعبها لم يكن متحايدا على الاطلاق . بل مال كل الميل الى جانب الصين ضد اليابان . والى النمسا ضد استيلاء الالمان عليها . وصفق بكل قواه لعزم تشكوسلوفاكيا على الحرب دفاعا عن استقلالها

وتنبأت الجريدة بأن قانون الحياد الاميركي سيلغى حالما يجتمع البرلمان . وقالت أن هذا الالغاء مرغوب فيه لان فرنسا وانكلترا تصيران أقوى على مقاومة التعدي والصلح بالمسأله في أوربا الوسطى حينما يقويهما الاطمئنان الى المقدرة على شراء ما تحتاجان اليه وقت الحرب من الولايات المتحده بفضل سيادتهما على الاوقيانوس الاطلنطي .

« وقد علمت جريدة نيويورك تيمس من واشنطون ان المستر كوردل هول وزير الخارجية قرأ المقال المتقدم تعريبه باهتمام شديد وعلق عليه بعطف قائلا ان فيه دليلا على تزايد عناية الولايات المتحدة بالحوادث الخارجية »

☆☆☆☆

احتياطات الذهب لخمس دول

كانت تملك بريطانيا من سبائك الذهب في سنة (١٩٣٧) ١٣٦٠،٠٥٤،٠٠٠ بينما كانت تملكه من السبائك في سنة (١٩٣٦) ٩٣٠،٥٤٠،٠٠٠ . وكانت تملك الولايات المتحده من هذه السبائك في سنة (١٩٣٧) ٣٦٤،٥٧١،٠٠٠ بينما كانت تملكه منها في سنة (١٩٣٦) ٣٢١،٤٥٧،٠٠٠ . وكانت تملك فرنسا من سبائك الذهب في سنة ١٩٣٧ ٧٧٤،٠٠٠ في حين كانت تملك في سنة ١٩٣٦ ٨٥،٥٧٩،٠٠٠ . وكانت تملك ايطاليا من هذه السبائك في عام ١٩٣٧ ٥،٠٠٠،٠٠٠ في حين كانت تملك في عام «١٩٣٦» ٥،٩٥٠،٠٠٠ . أما المانيا فكانت تملك من هذه السبائك في عام «١٩٣٧» ٨٢٢،٠٠٠ بينما كانت تملك منها في عام «١٩٣٦» ٧٦٦،٠٠٠

الانتاج العالمى من السيارات في سنة ١٩٣٧

بلغ الانتاج العالمي من السيارات في سنة ١٩٣٧ ، ٦،٣٤٠،٠٠٠ سيارة ، ولم يتجاوز هذا الرقم انتاج سنة ١٩٣٦ فحسب بل كان رقما قياسيا عاليا ، وقد زاد انتاج جميع الدول من السيارات ما عدا فرنسا ، وكان انتاج بريطانيا العظمى والمانيا وروسيا أكبر من انتاجها في سنة ١٩٢٩

• • •

صادرات فلسطين ووارداتها

يتبين من أرقام التجارة الخارجية عن الاحد عشر شهراً الاولى من السنة أن صادرات فلسطين زادت زياده كبيره اذا بلغ مجموع قيمتها خمسة ملايين جنيه فلسطيني أي بزيادة ٨٠ في المائة عنها في مثل تلك المده من سنة ١٩٣٦ ، وتعزى هذه الزياده بصفة خاصه الى الزياده الكبيره في محصول الموالح الفلسطينية ، وكذلك تدل الاحصاءات التجارية على زياده الواردات في تلك المده بالنسبة الواردات في السنة السابقة اذ زادت من ١٢،٦ مليون جنيه فلسطيني فبلغت ٧٦٤ الف جنيه وذلك مع استثناء البترول الخام الوارد الى البلاد عن طريق الانابيب التابعة لشركة البترول العراقية .

الصادر من الموالح

وزاد الصادر من الموالح خلال موسم ١٩٣٦ — ١٩٣٧ زياده ملموسة بالنسبة لما صدر منها في العام الفائت اذ زادت من ستة ملايين صندوق الى أحد عشر صندوقا ، ولكن كانت الاسعار واطئة ويرجع هبوطها الى حد ما الى رداءه جزء من المحصول .

رؤوس الاموال

وبلغ مجموع رؤوس الاموال التي استثمرت في الشركات المحلية الى نهاية شهر أكتوبر الماضي أكثر من ثلاثة ونصف مليون جنيه فلسطيني مقابل مليونين أو أقل خلال عام ١٩٣٦ كله ، وقلت حركة البناء في المدن الاربع الكبرى بسبب قلة المهاجرين اليهود بعد صدور قرار اللجنة الملكيه .

العمال العاطلون

وبلغ عدد العمال العاطلين نحو خمسة الاف أو ستة آلاف عامل بعد أن كان عدد العمال العاطلين في تلك البلاد ضئيلا جداً خلال بضعة السنوات السابقة على سنة ١٩٣٦ . وقد هبطت أجور العمال اليهود والعرب على السواء . وبلغت نسبة الهبوط في الاجور منذ خريف عام ١٩٣٤ نحو ١٢ في المائة في أجور العمال العرب و ١١ في المائه في أجور العمال اليهود . وكذلك هبطت الأرقام القياسية لنفقة المعيشة في غضون النصف الاول من سنة ١٩٣٦ ٧ ونصف في المائة ولكن ظلت على ما هي عليه دون تغيير في النصف الاخير من السنة .

الكوليرا في الهند

وقعت في الهند في الشهرين الماضيين ٢٥٠٠ اصابة بالكوليرا اسفرت عن الفي وفاة

اتفاق سري بين الحلفاء وايطاليا

الحلفاء تخلف بوعدها مع ايطاليا

هذا الاخلاف يسبب قيام موسوليني الرجل الحديدي

نيويورك — اكتشفت نقابة الاخبار الاميركية اتفاقا سريا بين الحلفاء وايطاليا ، كان اخلاف الوعود التي فيه من جانب انكلترا وفرنسا وروسيا ، عاملا على سقوط الوزارة الايطالية وتسنم موسوليني ذروة السيطرة ، فقد اتفقت الدول الثلاثة المذكورة على حرمان ايطاليا غنائم الحرب لاسباب غير واضحة ، ومهدت بذلك السبيل لحزب الفاشستي وعلى رأسه موسوليني ، ليقبض على زمام الاحكام وحملته بتلك الخدعة على ما قام ويقوم به اليوم من الاخذ بثار ايطاليا في هذه الايام وتعويضها مما خسرته

فهذه المكايد السياسية التي كانت مدفونة كل هذا الزمان ، ونشرها مراسل النقابة المذكورة ، انحصرت في معاهده سان جيوفاني دي موريانى السرية التي وعدت فيها انكلترا وفرنسا وروسيا الدولة الايطالية بقطعة مترامية الاطراف من تركيا تتناول ميناء ازمير ، كحصتها من تقسيم آسيا الصغرى

فأدى اخلاف تلك الدول لوعودها مع ايطاليا الى انهيار وزارة فيتوريو اورلاندو ، وأتاح لموسوليني فرصة ذهبية ليقبض على صولجان السيطره ، ومنح العالم رجلا حديدي الاراده عقد العزيمة على سياسة أجنبية غايتها القصوى اغتصاب ما يقابل ما لم تبر بوعدها فيه لايطاليا انكلترا وفرنسا وروسيا ، ولو ادى ذلك الى حرب عامة

سطرت المعاهدة التي عثرت عليها نقابة الاخبار الاميركية ، في ٢٠ ابريل عام ١٩١٧ ، أيام كانت رعود المدافع تلعلع على الساحة الغربية ، وفي ذلك اليوم — كما تقول السجلات الايطالية — اقتسم ساسة فرنسا وانكلترا وروسيا وايطاليا ، آسيا الصغرى ، وجاء في بنودها المماثلة بمفادها لمعاهدة لندن والمعاهدة الانكليزية الفرنسية التي سطرت في شهر مايو عام ١٩١٦ ، ان ايطاليا تعطى من اسيا الصغرى ما يأتي:

١ — منطقه نفوذ نهائية في الحوض الشرقي من البحر المتوسط

٢ — جزائر الدوديكانيز

٣ — قطعة من تركيا محدودة بخط يتجه شرقا الى شمال ازمير منتهيا عند نجده ، والى الجنوب فينتهي عند البحر المتوسط فيؤلف شكلا مربعا مساحته ١٥٠٠٠ ميل مربع

وجاء في المعاهدة ان ايطاليا تعهد حليفاتها ، في مقابل ذلك ، بابقاء ميناء ازمير مفتوحا لفرنسا ومستعمراتها ومحمياتها ، ولانكلترا ومستعمراتها وممالكها ، وتعد ايطاليا ايضا باحترام حقوق الدول المذكورة وامتيازاتها في موانيء الاسكندرونة وكايو وعكا ، وتبقى مرسين الواقعة جنوب منطقة النفوذ الفرنسي ، ميناء حراً للتجارة الايطالية وتحصل ايطاليا على الحرية التامة في نقل منتجاتها على سكك الاناضول الحديدية وما جاورها — وتتعاقد الدول المتعاهدة على احترام مصالحها وحقوقها المتبادلة

نبذ وطرائف واخبار ومتفرقات من كل باب

مستعمرات الدول الأوربية

نذكر جدولا يحتوي على أسماء الدول المستعمرة ومساحة مستعمراتها وعدد سكانها وعدد السكان في الكيلو متر المربع :

مستعمرات إنكلترا مساحتها ٣٤ مليونا و ٧٣٥ الف كيلو متر مربع وفيها من السكان ٤٤٥ مليونا و ٥٥٩ الف نفس فيكون متوسطهم في الكيلو متر المربع ١٩٣

مستعمرات فرنسا مساحتها ١١ مليونا و ٩٧٧ الف كيلو متر مربع وفيها من السكان ٦٤ مليونا و ٣٦٢ الفا ومتوسط عدد السكان فى الكيلو متر المربع ٧٦

مستعمرات البلجيك مساحتها مليونان و ٤٣٧ الف كيلو متر مربع وفيها من السكان ١٢ مليونا و ٤٣٧ الفا و ٢٣٠ ومتوسط عددهم في الكيلو متر المربع ٢٦٦

مستعمرات ايطاليا مساحتها مليونان و ٢٦٠ الف كيلو متر مربع وعدد سكانها مليونان و ٢٥٩ الفا و ٧٠٠ . ومتوسط عددهم في الكيلو متر المربع ١٣٩

مستعمرات هولندا مساحتها مليونان و ٤١ الفا و ٤٤٦ كيلو مترمربعا وعدد سكانها ٦٠ مليونا و ٨٢٣ الفا و ٧٥٧ ويبلغ متوسط عددهم في الكيلو متر المربع ٢٤٥.

مستعمرات البرتغال مساحتها مليونان و ٦٩ الفا و ٨٦٣ كيلو مترا مربعا وعدد سكانها ٨ ملايين و ٣٦٠ الفا ومتوسط عددهم في كيلو متر المربع ٧٨

مستعمرات اسبانيا مساحتها ٣٣٤ الفا و ١٣٤ كيلو مترا مربعا وعدد سكانها مليون و ٢٦٠ الفا ومتوسط عددهم في الكيلو متر المربع ٤٨

. . .

ابن سينا والحب

« اقبل على الرئيس ابن سينا ذات يوم ، أهل مريض أسقمه الحب وحل به ما حل بابي نواس حيث قال:

حامل الهوى تعب
يستخفه الطرب
ان بكى يحق له
ليس ما به لعب
تضحكين لاهية
والمحب ينتحب
تعجبين من سقمي
صحتي هي العجب

وزعم أهل المريض لابن سينا ان مرضه كسائر الامراض وانهم يأملون ان يبرئه من سقمه ويذهب عنه الله

ولكن الرئيس ابن سينا لم يكد يراه ، حتى قرا في عينيه آيات الحب ولمح في وجهه شاهداً من الخبر فاخذ يجس نبضه ثم احضر رجلا يعرف قرية المريض « شوارع وبيوتا واهلا » ثم طلب اليه الرئيس ان يعدد اسماء شوارع القرية ففعل وكان كلما اقترب من شارع حبيبته ازداد نبضه . حتى اذا ما انتهى الى الشارع كان أكثر نبضا فطلب الرئيس الى ذلك الرجل عد ما في الشارع من بيوت فذكر بيوته حتى اذا ما انتهى الى بيت حبيبته كان أكثر نبضا فطلب اليه ذكر أسماء من في البيت حتى اذا ما ذكر اسمها كان النبض قد بلغ اشده فسأله الرئيس عما يربطه بها فعلم انها ابنة عمه فنصح الى اهل المريض بتزويجه منها

شبان في الخامسة والسبعين

خطب الدوق كنت شقيق ملك انكلترا الحالي في ٥ الاف عضو من اندية الروتاري أثناء اجتماعهم السنوي في بلاكبول . فقال « ان الانكليز يبلغون درجة التفوق في أي عمر كان من ١٨ الى ٧٥ واظن أنه ليس من بلد كانجلترا تلقى فيها شبانا ذوي همم قوية بين سن ٦٥ و ٧٥ كما اني واثق بقلة عدد الامم التي استطاعت ان تنتج رئيس وزارة بارعا كبولدوين في سن الرابعة والعشرين

الحنان المضر

الام مثال الحنان ، فلا يمكن أن يوجد فى العالم احد يحن اليك مثل امك وهذا أمر مفروغ منه ، لا يحتاج الى بيان او حجة ، ولكن طالما اورث هذا الحنان شقاء اذا لم يقارنه العلم ، لان الوالدة اذا منعها الحنان من تهذيب ابنها والعناية بتعليمه ، جنى الولد الى اسوء العواقب واحط النتائج .

الرزق

قال الاصمعي ، رأيت أعرابية ذات جمال رائع تسأل بمنى فقلت : يا أمة الله تسألين ولك هذا الجمال؟ قالت قدر الله فما أصنع ؟ قلت : فمن أين معاشكم ؟ قالت : هذا الحاج نقممهم ونغسل ثيابهم ، فقلت فاذا ذهب الحاج فمن أين ؟ فنظرت اليه وقالت : ياصلب الجبين ! لو كنا انما نعيش من حيث نعلم لما عشنا .

شيرلي تمبل وما تكسبه

شيرلي تمبل — تكسب شيرلي تمبل الان ١٢٠ الف دولار من كل شريط تمثل فيه وهي تشترك في أربعة اشرطة فى السنة بيد ان كل ما تكسبه يوضع في مصرف باسمها وتعيش شيرلي مع والديها ويبلغ ما ينفقونه فى الاسبوع خمسمائة ريال وهذا المبلغ تدفعه لوالدتها شركة (فوكس) لتعني بشؤون الطفلة

وقد ابتسم لها الحظ من هذا القبيل لان والدها موظف قديم فى المصرف وقد عرف كيف يرعى مصلحتها فاسس مصرفا باسم شيرلي تمبل فزاد بعنايته رأس مال المصرف اضعافا

والمال الخاص بشيرلي تمبل يوضع في صندوق التوفير بالمصرف وقد عقدت مع شركات التأمين عدة وثائق لعشرين سنة وثلاثين وأربعين وخمسين ولها علاوة على ذلك . ريع مدى الحياة وقد اتخذت بعض التدابير لحمايتها في المستقبل من الوقوع في شرك خاطب يطمع بالمال وقد بلغت الان تسع سنوات من العمر .

أنواع العاج

المعروف ان العاج مادة تؤخذ من أنياب بعض الحيوان ولا سيما انياب الفيل . وللعاج أنواع مختلفة بقدر اختلاف أنواع الحيوانات المأخوذ منها وانمن العاج ما كان أخضر اللون من الفيلة التي في اقليم غابون احدى المستعمرات الفرنسية بافريقية الاستوائية ، وهو يبيض مع تقادم العهد ، اما العاج الابيض المأخوذ من الفيلة الاخرى فى غير هذا الاقليم فانه يصفر مع الزمان . وعاج جزيرة سرنديب (سيلان) أبيض وردي واقل صلابة من العاج الافريقي

طبعت في مطبعة مرآة الشرق